

لسان العرب

(هب) ابن سيدة هبَّتْ الرِّيحُ تَهْبُبٌ هُبُوباً وهَبِيباً نَارَتْ وَهَاجَتْ وقال ابن دريد هَبَّتْ هَبّاً وليس بالعالِي في اللغة يعني أَنَّ المعروف إنما هو الهُبُوبُ والهَبِيبُ وَأَهَبَّهَا اللَّهُ الْجَوْهَرِي الهَبُوبَةُ الرِّيحُ التي تُثِيرُ الغَبَرَةَ وكذلك الهَبُوبُ والهَبِيبُ تقول من أَينَ هَبِبْتَ يا فلان ؟ كَأَنَّكَ قلتَ من أَينَ جِئْتَ ؟ من أَينَ انْتَبِهْتَ لنا ؟ وهَبَّ من نَوْمِهِ يَهْبُبٌ هَبّاً وهُبُوباً انْتَبِهَ أَشَدَّ ثَلَبَ .

فَحَيَّتْ فَحَيَّاهَا فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ ... مَعَ الذَّجَمِ رُؤُوساً فِي المَنَامِ كَذُوبٌ .
وَأَهَبَّ نَبَّهَهُ وَأَهَبَّ بِنْتَهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَإِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ أَيْ قَامَتِ الإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ فَلانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُبٌ هَبَّةً وَهَبّاً اهْتَزَّ الأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّ هَزَّهَ عَنِ اللِّحْيَانِي الأَزْهَرِي السِّيفُ يَهْبُبٌ إِذَا هُزَّ هَبَّةً الْجَوْهَرِي هَزَزَتْ السِّيفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَّ هَبَّةً وَهَبَّتْ هَزَّتْهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرِيبةِ وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُبٌ هَبّاً وَهَبَّةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللِّحْيَانِي اتَّقِ هَبَّةَ السِّيفِ وَهَبَّتْهُ وَسَيِّفٌ ذُو هَبَّةٍ أَيْ مَضَاءٍ فِي الضَّرِيبةِ قَالَ .

جَلَا الفَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَا القَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَائِرَ الغِمْدِ .

وإِنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمِرَ هَبَّ السِّيفُ وَأَهَبَّتْ السِّيفَ إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَبَّتْ هَبَّةً وَهَبَّتْ هَبَّةً أَيْ قَطَعَتْهُ وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُبٌ هَبّاً أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ الذَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللِّحْيَانِي هَبَّ البَعِيرُ مَثَلَهُ أَيْ نَشِطَ قَالَ لَبِيدُ .

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّمَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنْدُوبِ جَهَامُهَا .
وَكُلُّ سَائِرٍ يَهْبُبٌ بِالْكَسْرِ هَبّاً وَهُبُوباً وَهَبَاباً نَشِطَ يُونُسُ يَقَالُ هَبَّ فَلانُ حِينَا ثُمَّ قَدِمَ أَيْ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبِبْتَ عَنَّا (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَأَيْنَ هَبِبْتَ عَنَّا » ضَبْطُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْمَجْدُ (1) .
غَبِبْتَ عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ غَنَيْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً قَالَ الأَزْهَرِي وَكَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَّةِ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِي يَقَالُ عَشْنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةً من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً كَمَا يَقَال سَيْبَةً وَالْهَيْبَةُ أَيْضاً السَّاعَةُ تَبْقَى
 من السَّحَرِ وروى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بإِسْناده في حديث رواه عن رَغَبَانَ قال لقد
 رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّئُونَ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
 إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْهَضُونَ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
 قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ يَهَيِّئُونَ أَيْ يَسْعَوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْبٌ إِذَا نُبِيتَ (2) .

(2) قوله « هب إذا نبه » أي بالضم وهب بالفتح إذا انهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به
 في التكملة (وهبٌ - إذا انهزم - والهَيْبَةُ بالكسر هَيْبٌ حَاجُ الْفَحْلِ وَهَبٌ -
 التَّيْسُ يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَبًا وَهَبِيًّا وَهَبِيَّ هَبَّ هَاجَ وَنَبَّ - لِلْسَّيْفِ قِيلَ
 الْهَيْبَةُ صَوْتُهِ عِنْدَ السَّيْفِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ - الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا
 يَهَيِّبُ هَبًا وَهَبِيًّا وَاهْتَبَّ - [ص 779] أَرَادَ السَّيْفُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
 لِمَرْأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ
 أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرِ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبٌ - التَّيْسُ أَيْ
 هَاجَ لِلْسَّيْفِ وَهُوَ مِهْجَابٌ وَمِهْجَبٌ وَهَيْبَتُهُ دَعْوَتُهُ (1) .

(1) قوله « وهبته دعوته » هذه عبارة الصحاح وقال في التكملة صوابه وهبته به دعوته
 ثم قال والهباب الهباء أي كسحاب فيهما (لِيَنْزِلُوا فَتَهَيَّيْبَ تَنْزَعُ وَإِنَّهُ
 لَحَسَنُ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .
 وَيُقَالُ لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلَ عِذْبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
 غَذَاهُمَا بَدْمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَايَ رَاكِبٍ يَضَعُ .
 عَلَى جَنَاحَيْنِهِ مِنْ ثَوْبٍ بِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفِعَ .
 يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْلَايِهِ بَوْصَلَايَ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ
 مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحَيْنِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ
 مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَّابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَايَهُ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِكُ
 اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ بَلَاهِمَزٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّيْبُ
 الثَّوْبُ يَلِي وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّيْبُ وَهَبِيهِ خَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ .
 وَهَبٌ - النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبَةُ
 السَّرَّابُ وَهَبِيَّ السَّرَّابُ هَبِيَّةٌ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبَةُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الرازي قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ
بِالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ
سريعةٌ خفيفةٌ قال ابن أحمَر .

تَمَثَّلَ قِرْطَاسٍ عَلَى هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَّخَذٌ دَر .
أَرَادَ بِالتَّمَثُّلِ كُتُّبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يَقَالُ لَهُ
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ الْهَيْهَبُ السَّريعُ وَهَيْهَبُ السَّرَابِ إِذَا
تَرَقَّرَقَ وَالْهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .
وَالْهَيْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ وَكَلٌّ مُحْسِنٌ
مُهْنَةٌ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَيْهَابُ لُعْبَةٌ
لصَّبِيانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلُعْبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الْهَيْهَابَ
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ .

يَقْدُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ ... كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْئَةِ قِبَاعٍ .
قَالَ هَيْئَتِي مِنْ هَيْئَةِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ [ص 780] هَيْئَتِي قِبَاعٍ مِنَ الْهَيْئَةِ وَهُوَ
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْهَبٌ إِذَا زَجَرَ وَهَيْهَبٌ إِذَا ذَبَحَ وَهَيْهَبٌ إِذَا انْتَبَهَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْهَبِيُّ الْقَمَّابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَغِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ .
عَلَى أَرْسَالِهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَّشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ
هَيْهَبٌ .

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ